Proceedings
of International Conference on Religion, Social and Humanities
Volume 3, 2024
Faculty of Ushuluddin, Adab and Dakwah
Universitas Islam Negeri Mahmud Yunus Batusangkar
https://proceedings.uinmybatusangkar.ac.id/index.php/icresh

دور كلية العلوم الإسلامية في نشر قيم الوسطية بين طلابها

(The role of the Faculty of Islamic Sciences in spreading the values of moderation among its students)

Yuttana Kuakul[1], Rusdee Taher[2], Wasehudin[3]
[1,2]Faculty of Islamic Sciences, Prince of Songkhla University, Pattani Campus, Thailand
[3]Universitas Islam Negeri Maulana Hasanuddin Banten, Indonesia
Correspondence: lanta2515@gmail.com

Abstract. The study discusses the definition of moderation, its traits, its elements, the causes of deviations from it, and how to adjust something in light of moderation, the nature of education at the Faculty of Islamic Sciences, its objectives, role, and its contribution to the dissemination of these values among its students are all covered in the research. This includes the roles played by faculty members and the faculty administration in encouraging these values among students. What a role student activities and school curricula have in encouraging students to practice moderation. The most significant findings and well-known recommendations from the study were presented at its conclusion.

Keywords: Concepts of moderation, Faculty of Islamic Sciences, values of moderation

المستخلص. تناول البحث بعمق مفهوم الوسطية، موضحًا معناها وسماتها المميزة ومقوماتها الأساسية. كما استعرض أسباب الانحراف عن هذا المنهج وكيفية تصحيحه في ضوء قيم الوسطية. بالإضافة إلى ذلك، سلط الضوء على التعليم في كلية العلوم الإسلامية، بما في ذلك أهدافها ووظائفها الحيوية، ودورها في نشر قيم الوسطية بين طلابها، والتي تتكون من إدارة الكلية وعضو هيئة التدريس والمناهج الدراسية والأنشطة الطلابية وأدوارهم في تعزيز قيم الوسطية لدى الطلاب، وختم البحث بأهم النتائج وأبرز التوصيات.

الكلمات المفتاحية: مفاهيم الوسطية، كلية العلوم الإسلامية، قيم الوسطية

المقدمة

فقد وصف الله هذه الأمة بأنها أمة وسطاً قال الله تعالى: وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا (البقرة : 143) أي: عدولا؛ لا يميل عن الحق لا إلى غلو ولا إلى

جفاء، بل يتوسطون ويعتدلون، كما جاء في القرآن والسنة، وقد جاء في كتب أهل السنة والجماعة، وكتب الأحاديث والأثر مادل في نص فيه على أن هذه الأمة وسط، وعلى أن اتباع المنهج الصحيح وسط أيضا بين الغالي والجافي؛ ولذا فالوسطية هي القاعدة الأساسية للحياة الإسلامية في جميع مجالاتها ومنها المجال التربوي باعتبار أن التربية الإسلامية هي التي يتم من خلالها ضبط سلوك الإنسان المسلم وتوجيهه نحو الغاية التي من أجلها خلقه الله .(آل الشيخ، 1427هـ : 6-7 . الزهراني، 2000 : 2) وإنَّ بناء الإنسان الصالح هي الغاية التي يسعى إليها المجتمع، على أن هذا البناء يحتاج إلى تربية تُنمّي من خلالها شخصية الإنسان المتكاملة من جميع النواحي: الجسمية، والخلقية، والعقلية، والانفعالية، والاجتماعية، ولابد أن تكون هذه التربية مصدرها القيم والمبادئ والمعتقدات الصحيحة؛ لكي تستطيع الوصول بالشخصية الإنسانية إلى البناء المنشود. (القريشي و الشريف، 2022 : 217)

وتُعَدُّ كلية العلوم الإسلامية من أهم المؤسسات الاجتماعية الفعَّالة في تعزيز الأنماط السلوكية المقبولة، وتشجع القيم والاتجاهات النفسية الايجابية التي يحرص عليها المجتمع التايلندي بشرائحه ومكوناته جميعا؛ وبذلك تلعب الكلية دورًا مهمًا في تعزيز الأمن والسلام في المنطقة، حيث تتناسب مع رؤية الكلية بأنها من المؤسسة الرائدة في العلوم الإسلامية القائمة على مبادئ الوسطية (الإسلام الوسطي) في البلاد والمنطقة، ومهمتها تقوم على بناء خريجين متصفين بالخصائص الوسطية والأخلاق الإسلامية ، وإنتاج بحوث في العلوم الإسلامية والخدمات الأكاديمية لتطوير مجتمع سلمي مستدام.

وحاولنا في هذا البحث أن نقف على دور الكلية العلوم الإسلامية بوصفها محضن من محاضن التربية والثقافة، التي تلتزم بالقيم الإنسانية والخلقية التي يحث عليها الدين الإسلامي، وتدعو دائما إلى إعداد عقليات وشخصيات مؤمنة ومتفانية في خدمة المجتمع؛ للكشف عن مدى قيامها بنشر قيم الوسطية بين طلابها.

وقد جعلنا البحث في مقدمة اشتملت على خطبة الحاجة، والمنهج الذي سرنا عليه في البحث ومبحثان:

أولاً: معنى الوسطية وسماتها، ومقوماتها، وأسباب الانحراف عنها، وكيفية تصحيحه في ضوء قيم الوسطية.

ثانياً: ماهية التعليم في الكلية العلوم الإسلامية ، وأهدافها، ووظائفها، ودورها في نشر قيم الوسطية بين طلابها، والتي تتكون من دور إدارة الكلية وعضو هيئة التدريس والمناهج الدراسية و الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم الوسطية لدى الطلاب.

وختمنا البحث بخاتمة تضمنت أهم النتائج وأبرز التوصيات، وقد كتبنا البحث وفق المنهج المتبع في كتابة الأبحاث العلمية، وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

المبحث الأول

معنى الوسطية ومقتضاها

الوسطية في اللغة:

مشتقة من مادة (وَسَطَ) تدل على معان متقاربة؛ منها: العدل والنصف، وأعدل الشيء أوسطه ووسطه، (ابن فارس، د.ت. : 108/6)

فكلمة (وسط) تضبط على وجهين:

الأول: (وسْط) بسكون السين، فتكون ظرفاً بمعنى "بين" قال في لسان العرب: وأما الوسط بسكون السين فهو ظرف لا اسم، جاء على وزان نظيره في المعنى، وهو "بين" تقول: جلست وسط القوم، أي بينهم (ابن منظور، 1417 هـ : 428/7-430)

الثاني: (وسط) بفتح السين، وتأتي لمعان متعددة متقاربة، فتكون اسما لما بين طرفي الشيء ...وتأتي صفة بمعنى "خيار، وأفضل، وأجود". فأوسط الشيء "أفضله وخياره". وتأتي وسط بمعنى "عدل" وتأتي وسط بمعنى "الشيء بين الجيد والرديء"(الجوهري ، 1402: 1167/3 ؛ الفيروز آبادي، د.ت: 406/2)

الوسطية في الشرع:

وردت لفظة الوسطية في القرآن الكريم والسنة النبوية، وتدور معانيها حول المعاني اللغوية لهذه المادة، فاستعملها الشارع بمعنى العدالة والخيرية والتوسط بين الإفراط والتفريط، ومن ذلك قوله تعالى : { وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ... }(البقرة : 143) أي: عدلا كما فسرها النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: ((والوسط: العدل)) (البخاري: 4487)

وفسرها بعض أهل العلم بـ (الخياروالأجود) (ابن كثير، 1989) وفسرها ابن جرير الطبري بمعنى التوسط بين الإفراط والتفريط (الطبري، 1994: 142/3) ومن ذلك قوله تعالى: { قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ } (القلم : 28) قال ابن عباس رضي الله عنه وغيره، أي : أعدلهم وخيرهم (ابن كثير، 1986: 223/8)

سمات الوسطية ومقوماتها:

الوسطية هي الحالة المتوازنة بين التطرف والقصور، وهي تعبير عن العدل والإنصاف والمصلحة والخير الذي جاءت به الشريعة الإسلامية. فالله تعالى لا يأمر إلا بالعدل ولا يشرع الفحشاء، ويركز على تحقيق العدل في كل الأمور، دون إفراط أو تفريط، بل يدعو إلى الاعتدال والتوازن.

في عبادة الله، يأمرنا بالالتزام بما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم، بالإخلاص والمتابعة له، فإذا فقدت العبادة أحد هذين العنصرين أو كليهما، أصبحت غير مقبولة.

فيما يتعلق بالأنبياء والرسل، يأمرنا الله بالاعتدال في الإيمان بهم ومحبتهم وتقديرهم وفقًا للمراتب التي منحهم الله إياها. وينهى عن التقصير في حقهم كتكذيبهم أو عدم محبتهم واحترامهم، وكذلك عن الغلو فيهم كما فعل النصارى في عيسى عليه السلام، أو الجفاء كما فعل اليهود. كما يذم من يفرق بينهم فيؤمن ببعضهم ويكفر بالبعض الآخر، مؤكدًا أن هذا يعد كفرًا بجميعهم.

فيما يتعلق بالنفقات والصدقات، يأمر الله بالتوسط، وينهى عن البخل والتقصير كما ينهى عن الإسراف والتبذير. ويحث على الاقتصاد الإسلامي المعتدل في الإنفاق والادخار، وينهى عن الترف والبذخ، وكذلك عن التقصير الذي يضر بالقلب والبدن.

كما يأمر بإعطاء الحقوق لكل من له حق علينا من الوالدين والأقارب والأصدقاء وغيرهم، والإحسان إليهم قولاً وفعلاً. ويذم من يقصر في حقهم أو يسيء إليهم، كما يذم من يغالي فيهم حتى يقدم رضاهم على رضا الله وطاعتهم على طاعته. (السحيمي، 2023: 381)

وبالجملة فما أمر الله بشيء إلا كان بين خلقين ذميمين: تفريط وإفراط. (ابن سعدي، 1420 هـ: 93-94)

أبرز سمات الوسطية:

من أبرز سمات الوسطية أنها تمثل شريعة العدل في الأحكام والتصرفات، لأن الخروج عن هذا النهج يتجه حتماً إما نحو التفريط أو الإفراط. الوسطية تتماشى مع الشرع وتوافق العقل السليم، وتبرأ من الهوى

معتمدة على العلم. كما أنها تراعي القدرات والإمكانات المختلفة، وتأخذ بعين الاعتبار التغيرات الزمنية والاجتماعية. المحافظة على المنهج الوسطي تستلزم مراعاة اختلاف الأزمنة والأمكنة والأشخاص، ولهذا نص أهل العلم على أن الفتوى قد تختلف بحسب الزمان والمكان والوقائع والأحوال الناس (الزهراني، 2000: 7-10)

أسباب الانحراف عن الوسطية وكيفية تصحيحه في ضوء الوسطية:

أبرز أسباب الانحراف تتجلى في: الجهل، واتباع الهوى، وسيطرة العاطفة على العقل، والاستعجال في تحقيق النتائج، والابتداع في الدين، واتهام العلماء والحكماء بالمداهنة، والتخلي عن الحق. (الزهراني، 2000: 17)

يتمثل تصحيح الانحراف في ضوء الوسطية فيما يأتي : 1) بالعلم النافع: من خلال العلم النافع يمكن للإنسان أن يرفع عن نفسه الجهل ويميز المنهج الصحيح المستمد من الكتاب والسنة وسيرة السلف الصالح. 2) بترك الهوى واتباع الحق: باتباع الحق والإذعان له، وترك الهوى وعدم رده. 3) بقوة العقل: العقل هو مناط التكليف، لذا ينبغي للإنسان أن يحكم عاطفته بعقله ويستند في حكمه إلى شرع الله تعالى. 4) بالصبر: الصبر هو سمة الأنبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام، ويشمل الصبر على مصائب الحياة وعدم استعجال النتائج. 5) بمكانة العلماء: بتقدير العلماء واحترامهم ومعرفة منزلتهم وأخذ العلم عنهم، حيث يمثلون مرجعية في تصحيح المفاهيم ونشر المعرفة الصحيحة. كما قال الله تعالى : {وَإِذَا جَاءهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُواْ بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُوْلِي الأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلاَ فَضْلُ اللّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لاَتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلاَّ قَلِيلاً } (النساء : 83)

المبحث الثاني

دور الكلية العلوم الإسلامية في نشر قيم الوسطية بين طلابها

ماهية التعليم في الكلية العلوم الإسلامية:

التعليم في كلية العلوم الإسلامية بجامعة الأمير سونجكلا، فرع فطاني في تايلاند، يمثل نظاماً تعليمياً إسلامياً نظامياً يبدأ بعد إنهاء المرحلة الثانوية بمختلف تخصصاتها وأنماطها. يمتد هذا التعليم من سن الثامنة عشرة حتى الثالثة والعشرين تقريباً، ويواصل حتى التخرج. يهدف التعليم في الكلية إلى تخريج باحثين ومستشارين وأكاديميين يحملون شهادات عليا، مما يجعل الكلية مركزاً للخبرة ومجمعاً للاستشارات في المجتمع، ويعكس الالتزام بالمعايير التعليمية العالمية في إعداد الطلاب وتأهيلهم.

أهداف الكلية:

الكلية تعتبر كالقلب النابض للمجتمع، فهي مركز الإشعاع والتأثير. لا ينبغي لها أن تخضع لأعراف وتقاليد البيئة الاجتماعية، بل يجب أن تأخذ بزمام المبادرة للتأثير والتغيير الإيجابي. لهذا السبب، يجب أن توجه جميع العمليات والنشاطات العلمية والتربوية لخدمة المجتمع. ويمكن تلخيص أهداف الكلية كما يلي:

1. إعداد الكوادر البشرية: إعداد الكوادر والطاقات البشرية المتخصصة في المجالات الإسلامية، التي يحتاجها المجتمع لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية الإسلامية. تقوم الكلية ببناء خريجين يتحلون بالخصائص الوسطية والأخلاق الإسلامية.
2. إجراء البحوث الأساسية: إجراء ودعم البحوث الأساسية في العلوم الإسلامية النظرية والتطبيقية، وخاصة تلك التي تتناول قضايا المجتمع الإسلامي وتسعى لحل مشكلاته. يتحقق ذلك من خلال مشاركة أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا ومراكز البحوث في الكلية في البحث العلمي ونشاطاته المرافقة.
3. خدمة المجتمع وتنميته: المساهمة في خدمة المجتمع وتنميته، خاصة من خلال تقديم الخدمات الأكاديمية التي تساهم في تطوير مجتمع سلمي مستدام. يتجسد ذلك في تزويد المجتمع بالتخصصات والمهن المطلوبة، مع الالتزام بمبدأ التعلم قبل العمل.

وظائف الكلية:

تتمثل الوظائف الأساسية للكلية في ثلاث مهام رئيسية: التعليم، البحث العلمي، وخدمة المجتمع. التعليم هو الوسيلة لنقل المعرفة ، في حين أن البحث العلمي يساهم في إنتاج المعرفة. أما خدمة المجتمع فتهدف إلى تنميته وتقدمه. تتكامل هذه الوظائف الثلاث، حيث يعتبر التعليم المجال الخصب لإثراء البحث العلمي، وفي الوقت نفسه، يعمل على إعداد الكوادر البشرية التي تتحمل مسؤولية العمل في مختلف قطاعات الإنتاج بالمجتمع.

دورالكلية في نشر قيم الوسطية بين طلابها:

يمكن أن نحدد دور الكلية في نشر قيم الوسطية بين طلابها بتقسيمه إلى الجوانب الآتية:

أولاً– دور الإدارة الكلية في تعزيز قيم الوسطية لدى الطلاب:

تعمل إدارة كلية العلوم الإسلامية على أداء دور المحور المركزي في تعزيز قيم الوسطية لدى الطلاب من خلال ما يأتي :

1. وضع استراتيجيات وسياسات مؤسسية: تقوم إدارة الكلية بوضع استراتيجيات وسياسات تهدف إلى تعزيز قيم الوسطية في كافة جوانب الحياة الأكاديمية والإدارية، مما يضمن أن تكون هذه القيم جزءاً لا يتجزأ من الهوية المؤسسية للكلية.
2. تطوير المناهج الدراسية: تعمل الإدارة على مراجعة وتطوير المناهج الدراسية لضمان أنها تتضمن مفاهيم الوسطية والاعتدال في الفكر والسلوك، مما يساعد الطلاب على فهم وتطبيق هذه القيم في حياتهم اليومية.
3. تنظيم البرامج والأنشطة التوعوية: تقوم الإدارة بتنظيم ورش عمل، ندوات، ومحاضرات تستهدف توعية الطلاب بأهمية الوسطية في العقيدة الإسلامية وكيفية تطبيقها في حياتهم العملية، مما يساهم في تعزيز فهمهم لهذه القيم.
4. توفير بيئة تعليمية معتدلة: تسعى الإدارة إلى خلق بيئة تعليمية تتسم بالاعتدال والتوازن، حيث يتم تشجيع الحوار المفتوح والاحترام المتبادل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، مما يعزز مناخاً إيجابياً لتعلم قيم الوسطية.
5. تشجيع البحث العلمي: تدعم الإدارة الأبحاث والدراسات التي تركز على قيم الوسطية والاعتدال في الإسلام، وتقدم الدعم اللازم للباحثين والطلاب لإجراء هذه الأبحاث، مما يساهم في نشر المعرفة حول هذه القيم.
6. التعاون مع مؤسسات المجتمع: تعمل الإدارة على بناء شراكات مع مؤسسات المجتمع المحلي والدولي لنشر قيم الوسطية وتعزيزها بين الطلاب، من خلال برامج تبادل ثقافي وتعاون علمي مشترك.
7. تقييم الأداء الأكاديمي والإداري: تقوم الإدارة بمراقبة وتقييم الأداء الأكاديمي والإداري لضمان أن قيم الوسطية يتم تطبيقها بشكل فعال في جميع جوانب الكلية، وتعمل على تصحيح أي انحرافات قد تحدث.

8. تحفيز أعضاء هيئة التدريس والطلاب: تشجع الإدارة أعضاء هيئة التدريس والطلاب على تبني ونشر قيم الوسطية من خلال تقديم الجوائز والمنح التقديرية لمن يساهم بشكل فعال في تعزيز هذه القيم داخل الكلية.

ثانياً– دور عضو هيئة التدريس في تعزيز قيم الوسطية لدى الطلاب.

يحرص عضو هيئة التدريس على أداء دور المحور الفاعل في تعزيز قيم الوسطية لدى الطلاب من خلال ما يأتي:

1. نموذج القدوة الحسنة: يعد عضو هيئة التدريس قدوة للطلاب في تبني قيم الوسطية والاعتدال من خلال تصرفاته وأخلاقياته. من خلال سلوكهم المهني والشخصي، كما يمكن للمعلمين أن يعكسوا الوسطية في التعامل مع الآخرين والتفاعل مع القضايا المختلفة .
2. تدريس المناهج بشمولية واعتدال: يقوم عضو هيئة التدريس بتدريس المناهج الدراسية بشمولية واعتدال، مع التركيز على مفاهيم الوسطية في الإسلام. ويقدمون موضوعات المناهج بطريقة تبرز أهمية التوازن والاعتدال في الحياة الدينية والعامة.
3. تشجيع الحوار المفتوح والنقد البناء: يعزز عضو هيئة التدريس بيئة من الحوار المفتوح والنقد البناء داخل الفصول الدراسية. يتم تشجيع الطلاب على طرح الأسئلة والمشاركة في النقاشات بطريقة تحترم الآراء المختلفة وتعزز التفكير النقدي والوسطية.
4. تنمية التفكير النقدي: يساهم عضو هيئة التدريس في تنمية التفكير النقدي لدى الطلاب، مما يساعدهم على تمييز المواقف المتطرفة والابتعاد عنها، وفهم المواقف الوسطية والمتوازنة وفقاً للشريعة الإسلامية.
5. إدماج القيم الوسطية في الأنشطة الطلابية: يشارك عضو هيئة التدريس في تصميم وتنفيذ الأنشطة الطلابية التي تعزز قيم الوسطية، مثل ورش العمل، الندوات، والأنشطة التفاعلية التي تركز على التعايش السلمي والاحترام المتبادل.
6. الإرشاد الأكاديمي والشخصي: يقوم عضو هيئة التدريس بتقديم الإرشاد الأكاديمي والشخصي للطلاب، حيث يمكنهم تقديم النصائح والتوجيهات حول كيفية تطبيق قيم الوسطية في حياتهم الدراسية والشخصية.

7. تشجيع البحث العلمي: يدعم عضو هيئة التدريس الطلاب في إجراء البحوث العلمية التي تتناول موضوعات الوسطية والاعتدال في الإسلام، مما يعزز فهمهم لهذه القيم ويشجعهم على نشرها في المجتمع.
8. التفاعل مع المجتمع المحلي: يشجع عضو هيئة التدريس الطلاب على المشاركة في الأنشطة المجتمعية التي تعزز قيم الوسطية، مثل حملات التوعية والخدمات الاجتماعية، مما يربط بين التعلم النظري والتطبيق العملي.
9. التقييم المستمر: يشارك عضو هيئة التدريس في تقييم مدى استيعاب الطلاب لقيم الوسطية من خلال الأنشطة الأكاديمية واللاصفية، ويعمل على تحسين وتطوير استراتيجيات التدريس لتحقيق أفضل النتائج في تعزيز هذه القيم.

ثالثاً– دور المناهج الدراسية في نشر قيم الوسطية لدى الطلاب.

تسهم المناهج الدراسية في نشر قيم الوسطية لدى الطلاب فيما يأتي:

1. تضمين مفاهيم الوسطية: تحتوي المناهج الدراسية على مواد تعليمية تشرح مفهوم الوسطية في الإسلام وأهميتها في حياة المسلم، مع التركيز على الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي تعزز هذا المفهوم.
2. تقديم نماذج تطبيقية: تعرض المناهج أمثلة تطبيقية من حياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام، وكيفية تطبيقهم لمفهوم الوسطية في مختلف جوانب الحياة.
3. تشجيع التفكير النقدي: تهدف المناهج إلى تنمية مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب، مما يمكنهم من التمييز بين الوسطية والتطرف، وفهم أهمية الاعتدال في اتخاذ القرارات والسلوكيات.
4. التركيز على التوازن: تركز المناهج على تحقيق التوازن بين الواجبات الدينية والدنيوية، وبين حقوق الفرد والمجتمع، مما يساعد الطلاب على تطوير فهم شامل للوسطية في الحياة اليومية.
5. تعزيز قيم التسامح: تسهم المناهج في نشر قيم التسامح والاعتدال واحترام الآخر، من خلال دروس ومناقشات حول التعايش السلمي مع مختلف الثقافات والأديان.
6. تنظيم الأنشطة التعليمية: تتضمن المناهج تنظيم أنشطة تعليمية مثل الورش والندوات والرحلات الميدانية التي تعزز فهم الطلاب لمفهوم الوسطية وتطبيقها عمليًا.

7. تطوير المواد التعليمية: يتم تحديث وتطوير المواد التعليمية بانتظام لضمان أنها تعكس القيم الوسطية وتعززها في سياق التغيرات الاجتماعية والثقافية المستمرة.
8. تعزيز الشراكة بين المدرسة والمجتمع: تشجع المناهج على بناء جسور التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي لنشر قيم الوسطية وتعزيزها بين الطلاب وأفراد المجتمع.

رابعاً– دور الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم الوسطية لدى الطلاب.

تسعى الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم الوسطية لدى الطلاب فيما يأتي:

1. تنظيم ورش العمل والندوات: تُعقد ورش العمل والندوات التي تسلط الضوء على مفهوم الوسطية في الإسلام وأهمية الاعتدال في الحياة اليومية، مما يعزز فهم الطلاب لهذه القيم.
2. تشجيع الأنشطة التطوعية: تساهم الأنشطة التطوعية في تعزيز روح التعاون والتكافل بين الطلاب، مما يعكس قيم الوسطية في العمل الخيري والخدمة المجتمعية.
3. إقامة المسابقات الثقافية: تُنظم مسابقات ثقافية وأدبية تتناول مواضيع عن الوسطية والاعتدال، مما يحفز الطلاب على البحث والتفكير في هذه القيم وتطبيقها.
4. تنظيم الرحلات الميدانية: تُنظم رحلات ميدانية لزيارة مؤسسات دينية وثقافية تهدف إلى تعزيز التفاهم بين الثقافات والأديان المختلفة، مما يرسخ قيم التسامح والاعتدال.
5. تفعيل الأندية الطلابية: تشجع الكلية الأندية الطلابية على تبني أنشطة وبرامج تروج لقيم الوسطية، مثل نادي الحواروالمناظرة ونادي المفلحين .
6. إقامة الأنشطة الرياضية: تساهم الأنشطة الرياضية في تعزيز روح الفريق والعمل الجماعي بين الطلاب، مما يعكس قيم الوسطية في التعاون والتوازن.
7. تنظيم حملات التوعية: تُنظم حملات توعية تستهدف نشر قيم الوسطية والاعتدال بين الطلاب من خلال المحاضرات والملصقات والمواد الإعلامية.
8. إشراك الطلاب في العمل الإداري: تتيح الكلية للطلاب المشاركة في اللجان الإدارية والتنظيمية للأنشطة المختلفة، مما يعزز فهمهم لدور الوسطية في القيادة والإدارة.
9. تقديم جوائز للتميز الأخلاقي: تُمنح جوائز للطلاب الذين يظهرون سلوكيات تعكس قيم الوسطية والاعتدال في تعاملاتهم اليومية، مما يشجع الآخرين على الاقتداء بهم.

10. تنظيم حلقات النقاش: تُعقد حلقات نقاش بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس لمناقشة قضايا معاصرة من منظور الوسيطة والاعتدال، مما يعزز التفكير النقدي والفهم العميق لهذه القيم.

خاتمة:

تتضمن أهم النتائج والتوصيات كما يلي:

أولاً: أهم النتائج

1. الكلية تلعب دورًا حيويًا في تعزيز قيم الوسطية لدى الطلاب من خلال وضع سياسات واستراتيجيات تهدف إلى تعزيز هذه القيم في الحياة الأكاديمية والإدارية.
2. أعضاء هيئة التدريس يلعبون دورًا فعالاً في تعزيز قيم الوسطية لدى الطلاب من خلال تقديم النصح والتوجيه وتوفير نماذج إيجابية للتصرف والسلوك.
3. المناهج الدراسية تلعب دورًا هامًا في تعزيز قيم الوسطية من خلال تضمين مفاهيم الوسطية وتشجيع التفكير النقدي وتعزيز الشراكة بين المدرسة والمجتمع.
4. الأنشطة الطلابية تسهم في تعزيز قيم الوسطية من خلال تنظيم ورش العمل والندوات والأنشطة التطوعية التي تعزز التفاعل الاجتماعي والتسامح.

ثانياً: أهم التوصيات

1. ضرورة تعزيز البرامج التوعوية والتثقيفية لتعزيز فهم الطلاب لقيم الوسطية والاعتدال.
2. تعزيز دور أعضاء هيئة التدريس في تقديم الإرشاد الأكاديمي والشخصي للطلاب لتعزيز قيم الوسطية والتفاهم الاجتماعي.
3. تشجيع المناهج الدراسية على تطوير محتوى يعكس القيم الوسطية والتعايش السلمي.
4. دعم الأنشطة الطلابية لتعزيز التعاون والتسامح بين الطلاب وتشجيع المشاركة في الخدمة المجتمعية.
5. تعزيز التقييم المستمر لضمان تحقيق الأهداف المرجوة في تعزيز قيم الوسطية.

المراجع :

- ابن سعدي، عبد الرحمن بن ناصر. (1420هـ). **القواعد الحسان في تفسير القرآن**. الرياض : دار الصميعي. الطبعة الأولى
- ابن فارس، أبو الحسين أحمد، (د.ت). **معجم مقاييس اللغة**. تحقيق عبد السلام محمد هارون. نشر: دار الكتب العلمية، لبنان.
- ابن كثير، إسماعيل بن عمر ، (1988). **تفسير القرآن العظيم**. بيروت: دار المعرفة
- آل الشيخ ، صالح بن عبد العزيز بن محمد. (1427 هـ). **الوسطية والاعتدال**. وكالة المطبوعات والبحث العلمي. وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية.
- البخاري، محمد بن إسماعيل. (1398هـ). **الصحيح**. نشر: المطبعة السلفية.
- الجوهري، إسماعيل بن حماد. (1402 هـ). **الصحاح**. تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الطبعة الثانية
- الزهراني، عبد الله بن محمد علي. (2000). **الوسطية في التربية الإسلامية "دراسة تحليلية ناقدة"**. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى
- السحيمي ، عبد السلام بن سالم. (2023). تصحيح المفاهيم المنحرفة في ضوء الوسطية وتطبيقاتها في المملكة العربية السعودية. **مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية**. العدد (29)، مارس 2023م.
- الطبري، محمد بن جرير بن يزيد.(1994). **جامع البيان عن تأويل آي القرآن**. بيروت : مؤسسة الرسالة.
- العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر. (1989). **فتح الباري شرح صحيح البخاري**. بيروت: دار الكتب العلمية.
- الفيروز آبادي، مجد الدين بن يعقوب. (د.ت.). **القاموس المحيط**. بيروت: دار الجيل
- القريشي ، غني ناصر والشريف، صالح ، (2022). دور الجامعة في نشر قيم الوسطية بين طلابها. **مجلة القرطاس للعلوم الانسانية والتطبيقية .**